Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن أنتم إلا فى ضلال مبين »

ويقول : « هم الذين يقولون : لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا .

ولله خزائن السموات والأرض ، ولـكن المنافقين لايفقهون »

ويقول : « إن الله لايحب من كان مختالا فخورا.

الذين يبخلون ، ويأمرون الناس بالبخل ، ويـكتمون ماآتاهم الله من فضله ، وأعتدنا للـكافرين عذابا مهينا . . . »

* * *

ولقد كان محمد بن عبد الله عليه السلام فقيرا ، فلم يـكن من أصحاب رؤوس الأموال فى مـكة حتى يمـكن القول بأنه يملك من الأموال ما يـكفيه ، ومايمـكنه من الإنفاق فى سبيل الله ، وفى سبيل هذه الدعوة الجديدة .

ولعل فقره هذا هو الذى دفع الخصوم إلى أن يطالبوه بأن يصبح عن طريق الذى بعثه نبيا رسولا ، من الأغنياء الأثرياء الذين يملـكون الـكنوز ، والحدائق وما أشبه .

لقد كانوا يقولون : لولا أنزل عليه كنز .

وكانوا يقولون : لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ، أو تـكون لك جنة من نخيل وعنب . . .

أو يـكون لك بيت من زخرف »

ولقد كان محمد عليه السلام أول عهده بالمدينه فقيراً أيضا . إنه من المهاجرين الذين يعيشون على حساب الأنصار . يعيشون على أنهم من اللاجئين العقائديين . ومن هنا لم يـكن يملك من الأموال مايمـكنه من الإنفاق فى سبيل الدعوة الجديدة .

وكان الأنصار يملـكون ، ولـكنهم ينفقون مايملـكون على المهاجرين ليمـكنوهم من الحياة فى المدينة ، حياة حرة كريمة .